

النهاية في غريب الأثر

{ نبت } ... في حديث بني قُرَيبَةَ [فكلُّ مَن أُنْبِتَ منهم قُتِلَ] أراد نَبَات
شَعْرُ الْعَازِنَةِ فَجَعَلَهُ عَلامَةً لِلْبُلُوغِ وليس ذلك حَدًّا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ
إِلا فِي أَهْلِ الشَّيْخَانِ لِأَنَّهُمْ لَا يُوقَفُ عَلَى بُلُوغِهِمْ مِنْ جِهَةِ السِّنِّ وَلَا يُمَكِّن
الرُّجُوعَ إِلَى قَوْلِهِمْ لِلتَّهْمَةِ فِي دَفْعِ الْقَتْلِ وَأَدَاءِ الْجِزْيَةِ .
وقال أحمد : الإِنْبَاتُ حَدٌّ مُعْتَدٍ بِتُقَامِ بِهِ الْحُدُودُ وَعَلَى مَن أُنْبِتَ مِنَ
المُسْلِمِينَ . وَيُحْكَى مِثْلُهُ عَنْ مَالِكٍ .
- وفي حديث علي [إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لِرِقَومَ مِنَ الْعَرَبِ : أَنْتُمْ أَهْلُ
بَيْتٍ أَوْ نَبَاتٍ ؟ فَقالوا : نَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ وَأَهْلُ نَبَاتٍ] أي نَحْنُ فِي الشَّيْخَانِ
نَهائِيَّةٌ وَفِي النَّبَاتِ نَهائِيَّةٌ أَي يَنْبِتُ الْمَالُ عَلَى أَيِّدِينَا . فَأَسْلَمُوا .
(س) وفي حديث أبي ثَعْلَبَةَ [قال : أَلَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : نُبُوَيْبِيَّةُ ؟ فقلت
يا رسول الله نُبُوَيْبِيَّةُ خَيْرٌ أَوْ نُبُوَيْبِيَّةُ شَرٌّ ؟] [النَّبُوَيْبِيَّةُ :
تَصْغِيرُ نَابِيَّةٍ يُقال : نَبَيْتَ لَهُمْ نَابِيَّةً : أَي نَشَأَ فِيهِمْ صِغارٌ لِحِقْوِ الْكِبَارِ
وَصارُوا زِيادَةً فِي الْعَدَدِ .
(ه) ومنه حديث الأحنف [أن معاوية قال لِمَن بِيَدَيْهِ : لا تَتَكَلَّمُوا بِرِجَواتِكُمْ
فقال : لا وَالْأَعْزَمَةَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِأَخْبَرْتُهُ أَنَّ دَاوُودَ دَفَسَتْ وَأَنَّ
نَابِيَّةً لِحِقْوَاتِ]